

188111 - هل يجوز وضع بعض المطعومات الجافة في أدراج وجعلها في الحمام عند ضيق المطبخ ؟

السؤال

أنا مطبخي صغير ، وأضع البصل والبطاطس والثوم في أدراج في الحمام ، هل هذا حرام ؟

الإجابة المفصلة

لا شك أن الحمام إنما أعد لقضاء الحاجات ونحو ذلك مما هو معروف ، وليس في العادة مكانا لتخزين الأطعمة ، أو الطبخ ، أو نحو ذلك .
والحمامات مأوى للشياطين التي تحب الأماكن النجسة والقذرة التي تناسب طبيعتها ونفوسها الخبيثة ، ولهذا وردت السنة بالتعوذ بالله عند دخوله من شر هذه النفوس الخبيثة : (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْحَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ) متفق عليه .

لكن إذا قدر أن منزلك ليس فيه مكان مناسب لتخزين ما ذكرت من الأطعمة ، ولم يتيسر لك في بيتك إلا ذلك ، فلا حرج عليك إن شاء الله في وضعها في الحمام ، متى كان نظيفا ، وأمنت عليها من التلوث بالنجاسات ، أو أن يصيبها أذى من هذا المكان .
وإن كنا نظن أن بالإمكان تدبير مكان أكثر ملائمة لذلك في أي ناحية من نواحي بيتك ، وهذا أولى وأنسب .

وبالإمكان أن تستشيروا متخصصا في تنظيم المساحة الضيقة في المطبخ ، بحيث يمكن أن يسع أشياء أخرى تمكنكم من تخزين ما تحتاجون إليه من الأطعمة فيه .
والله أعلم .